

لسان العرب

(دمن) دَمْنَةُ الدار أَثَرُهَا والدِّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وما سَوَّ دَوَا وَقِيلَ ما سَوَّ دَوَا من آثَارِ البَعَرِ وغيره والجمع دِمْنٌ على بابه ودِمْنٌ الْأَخِيرَةُ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٌ والدِّمْنُ البَعَرُ ودَمَّسَتْ الماشيةُ المكانَ بَعَرَتْ فِيهِ وبالتَّ وَدَمَّسَ الشَّاءُ الماءَ هذا من البَعَرِ قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية إذا ما علاها راكِبُ الصَّيْفِ لم يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً في مَرْتَعٍ فيُثِيرُهَا مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لِيَسْتَبْنَغَةَ يُدَمِّمَنَّ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقَيْرُهَا ودَمَّسَ القومُ الموضعَ سَوَّ دَوَاهُ وَأَثَرُوا فِيهِ بالدِّمْنِ قال عبيد بن الأبرص مَنَزَلُ دَمْنَةٍ أَبَاؤُنَا ال مُورَثُونَ المَجْدُ فِي أُولَى اللَّيَالِي والماءُ مُتَدَمِّمٌ إذا سَقَطَتْ فِيهِ أَبْعَارُ الغَنَمِ والإِبِلِ والدِّمْنُ ما تَلَبَّسَ من السَّرَقَيْنِ وصار كِرْسَاءً على وجه الأرض والدِّمْنَةُ الموضع الذي يَلْتَبِدُ فِيهِ السَّرَقَيْنِ وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتَلَبَّسَ الصَّحاحُ الدِّمْنُ البَعَرُ قال لبيد راسِخُ الدِّمْنِ على أَعْضَادِهِ تَلَامَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبِيلٍ وَدَمْنَتُ الْأَرْضُ مِثْلَ دَمَلَتْهَا وَقِيلَ الدِّمْنُ اسمٌ للجنسِ مِثْلُ السِّدْرِ اسمٌ للجنسِ والدِّمْنُ مَنْ جَمَعَ دِمْنَةً وَدَمْنٌ .

(* قوله « ودمن » بالرفع عطف على والدمن) ويقال فلان دِمْنٌ مالٍ كما يقال إِرَاءٌ مالٍ والدِّمْنَةُ الموضع القريب من الدار وفي الحديث أَنَّهُ A قال إِيَّاكُمْ وَخَصْرَاءَ الدِّمْنِ قِيلَ وما ذاك ؟ قال المِرْأَةُ الحَسَنَاءُ فِي المَدْنِ السُّوءِ شَبَهَ المِرْأَةَ بما يَنْبَتُ فِي الدِّمْنِ مِنَ الكَلأِ يُرَى لَهُ غَضَارَةٌ وَهُوَ وَبِيءُ المَرْعَى مُنْذَرَتَيْنِ الْأَصْلُ قال زُفَرُ بْنُ الحَرثِ وَقَدْ يَنْذِبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمْنِ الثَّوَرِ وَتَبْقَى حَزَازَاتُ الذُّفُوسِ كما هِيَا والدِّمْنَةُ الحَقْدُ المُدَمِّمَنَّ لِلصَّدرِ والجَمْعُ دِمْنٌ وَقِيلَ لا يَكُونُ الحَقْدُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَقَدْ دَمِنَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمِنَتْ قُلُوبُهُم بِالْكَسْرِ وَدَمِنَتْ عَلَى فُلانٍ أَيْ ضَغِنَتْ وَقَالَ أَبُو عبيد فِي تَفْسِيرِ الحَدِيثِ أَرَادَ فَسادَ الذِّسَابِ إِذَا خِيفَ أَنَّ تَكُونُ لغيرِ رِشْدَةٍ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا خَصْرَاءَ الدِّمْنِ مَن تَشْبِيهاً بِالبَقْلَةِ النَّاظِرَةِ فِي دِمْنَةِ البَعْرِ وَأَصْلُ الدِّمْنِ ما تُدَمِّمَنَّه الإِبِلُ والغَنَمُ مِنْ أَبْعَارِها وَأَبْوالِها أَيْ تُلَبَّسَ بِهِ فِي مَرابِضِها فربما نَبَتَ فِيها النِّبَاتُ الحَسَنُ الذِّصِيرُ وَأَصْلُهُ مِنْ دِمْنَةٍ يَقُولُ فَمَنْظَرُها أَنيقٌ حَسَنٌ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَيَنْذِبُتُونَ نَباتَ الدِّمْنِ فِي السَّيْلِ قال ابن الأثير هَكَذَا جاءَ فِي رِوايةِ بَكْرِ الدَّالِ وَسَكُونِ المِمْ يَرِيدُ البَعْرَ لِسُرْعَةِ ما يَنْبَتُ فِيهِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَأَتَيْنَا عَلَى جُدْجُدٍ مُتَدَمِّمٍ أَيْ بئرَ حَوْلِها الدِّمْنَةُ وَفِي حَدِيثِ النُّخَعِيِّ كانَ لا يَرى بِأُسَاً بِالصَّلَاةِ فِي

دَمْنَةُ الغنم والدَّمْنَةُ بقية الماء في الحوض وجمعها دَمْنٌ قال علقمة بن عبيدَةَ تُرَادَى على دَمْنِ الحَيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَدَّيْ رَحْلَةً فَرُكُوبٌ والدَّمْنُ والدَّمَانُ عَفَنُ النخلة وسوادُها وقيل هو أَنَّ يُنْسِغَ النخل عن عَفَنٍ وسواد الأَصْمَعِي إذا أُنْسِغَتِ النخلة عن عفن وسواد قيل قد أَصَابَهُ الدَّمَانُ بالفتح وقال ابن أبي الزَّناد هو الأَدَمَانُ وقال شمر الصحيح إذا انْشَقَّتِ النخلةُ عن عفن لا أُنْسِغَتِ قال والإِنْسَاغُ أَنَّ تُقْطَعَ الشجرةُ ثم تَنْدَبُ بعد ذلك وفي الحديث كانوا يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ قبل أَنْ يَبْدُؤَ مَلَا حُهَا فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا أَصَابَ الثَّمَرَ الدَّمَانُ هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعَفْنُهُ قيل إدراكه حتى يسودَّ من الدَّمْنِ وهو السرقيَن ويقال إذا أَطْلَعَتِ النخلة عن عَفَنٍ وسواد قيل أَصَابَهَا الدَّمَانُ ويقال الدَّمَالُ أَيْضاً باللام وفتح الدال بمعناه ابن الأَثِيرِ كَذَا قَيْدُهُ الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطَّابي بالضم قال وكَأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالضَّمِّ كَالسُّعَالِ وَالذُّحَازِ وَالزُّكَامِ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْقُشَامُ وَالْمُرَاضُ وَهُمَا مِنْ آفَاتِ الثَّمَرَةِ وَلَا خِلَافَ فِي ضَمِّهِمَا وَقِيلَ هُمَا لِفَتَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرْوَى الدَّمَانُ مَارَ بِالرَّاءِ قَالَ وَلَا مَعْنَى لَهُ والدَّمَانُ الرَّمَادُ والدَّمَانُ السَّرَجِينُ والدَّمَانُ الَّذِي يُسْرِقُنُ الْأَرْضَ أَيْ يَدْ بِلْهَا وَيَزْرِبْ لَهَا وَأَدْمَنَ الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكَدَتْهُ ؟ لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحْرَ الثَّعَالِبِ ؟ مَعْنَاهُ لَزِمْتَهُ وَأَدْمَنْتَ سُكْنَاهُ وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحْرِ الثَّعَالِبِ لِأَنَّ الْإِدْمَانَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَعْرَاضِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُدْمَنُ الشُّرْبُ وَالْخَمْرُ إِذَا لَزِمَ شَرْبَهَا يُقَالُ فَلَانٌ يُدْمَنُ كَذَا أَيْ يُدِيمُهُ وَمُدْمَنُ الْخَمْرِ الَّذِي لَا يُقْلَعُ عَنْ شَرْبِهَا يُقَالُ فَلَانٌ مُدْمَنٌ خَمْرٌ أَيْ مُدَاوِمٌ شَرْبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ دَمْنِ الْبَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ مُدْمَنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوُثْنِ هُوَ الَّذِي يُعَاقِرُ شَرْبَهَا وَيَلْزِمُهُ وَلَا يَنْفَكُ عَنْهُ وَهَذَا تَغْلِيظٌ فِي أَمْرِهَا وَتَحْرِيمِهِ وَيُقَالُ دَمَّانٌ فَلَانٌ فَنَاءً فَلَانٌ تَدْمِينًا إِذَا غَشِيَهُ وَلَزِمَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ أَرَعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ وَلَا أُرَى أَبَدَاءَ أَدْمَنَ عَرْمَةَ الْإِخْوَانِ .

(* قوله « عرصة الإخوان » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة عرصة الخوَّانِ ودَمَّانُ الرجل رَخَّصَ له عن كراع والمُدْمَنُ مَنْ أَرْضَ وَدَمَّيُّونَ بالتشديد موضع وقيل أَرْضَ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَنَشَدَ لَامِرُ الْقَيْسِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمَّيُّونَ دَمَّيُّونَ إِنْ زَلَّ مَعْشَرُ يَمَانُونَ وَإِنْ زَلَّ لَاهِلُنَا مُجَبِّونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ مِنْ شَعْرَائِهِمْ